محاضرات مرئية

أيهما آمن من صاحبه | 7 رمضان 7341 | مسجد الإمام | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد - 00:00:00

فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم صلي - 00:00:48

على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:01:08

اخرج الامام البخاري رحمه الله في صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تسلف رجل من بني اسرائيل من رجل الف دينار - 00:01:28

قال اتني بشهيد. قال كفى بالله شهيدا. قال ائتني بكفيل. قال كفى بالله كفيلا. قال له صدقت واعطاه الالف دينار وانطلق هذا الرجل يتجر بهذه الالف في البحر. الى وقت معلوم الى اجل. فلما حان موعد الاجل وكان بين الرجلين بحر. هذا على - 00:01:58

شاطئ وذاك على شاطئ اخر. هبت ريح عاصف وعلت الامواج وتوقفت حركة الملاحة في البحر وحيل بين الرجلين. اما المدين فمعه الالف دينار. وهو يريد ان يصل الى صاحبه. واما الاخر صاحب المال فعلى الشاطئ الاخر - 00:02:28

في رواية ابي سلمة عن ابي هريرة البخاري روى هذا الحديث من حديث الاعرج عبدالرحمن بن هرمز عن ابي هريرة وروى البخاري ايضا في كتاب الادب المفرد له هذا الحديث عن ابي سلمة - 00:02:57

وكتاب الادب لمفرد للبخاري كتاب مستقل عن الصحيح. كتاب الصحيح للامام البخاري فيه كتب كتاب بدء الوحي كتاب العلم كتاب الايمان كتاب الصلاة كتاب الزكاة. ومن جملة صحيح البخاري كتاب الادب. لكنه - 00:03:17

لما صنف كتابا اخر في الادب بخلاف الكتاب الذي اودعه في الصحيح سماه الادب المفرد مفرد اي الفرض حتى يميزه عن ادب الصحيح. فروى الامام البخاري هذا الحديث من حديث ابي سلمة - 00:03:37

عن ابي هريرة وفي كلا الطريقين من الزوائد ما سأذكره اثناء الشرح ان شاء الله تعالى المهم ان الرجل صاحب الدين صاحب المال يعني على الشاطئ الاخر ينتظر صاحبه. ويسأل الركبان الذي - 00:03:57

حين يتاجرون في البحر هل لقيتم فلانا؟ يقولون نعم. لقيناه. فيقول يا ربي انما اعطيت المال بك قلت قال كفى بالله شهيدا كفى بالله وكيلا رضيت بك. والرجل لم يأت يعني كأنه اكل المال - 00:04:16

كل هذا والمدين يبحث عن مركب فلما لم يجد رفع بصره الى السماء وقال ربي جعلتك وكيلا وكفيلا. وان ابحث عن مركب ولم اجد. اخذ خشبة فنقرها ووضع السرة بالالف دينار في هذه الخشبة وكتابا منه الى صاحبه - 00:04:38

ثم رفع بصره الى السماء وقال اللهم اوصل هذا الدين الى صاحبه. والقى بالخشبة في البحر طبعا اذا هبت ريح عاصف تكون السفن العملاقة كالريشة. فكيف بخشبة لا تكاد تصل الى نصف متر مسلا او ربع متر. يعني ما عساك ان تتخيل خشبة تبتلعها الامواج - 00:05:08

المهم كما قال الله تبارك وتعالى ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها. ان ربي على صراط مستقيم الرجل صاحب المال على الشاطئ الاخر ينتظر. يأس ان يأتي اليه صاحبه لكنه - 00:05:38

وجد خشبة امامه تتأرجح ولا يبلعها الموج. يعني لا تمشي مع الموج انما هي واقفة في مكانها امام الرجل وتتأرجح مع الموت. فقال في نفسه اخذ هذه الخشبة استدفئ بها انا وعيالي - 00:05:58

الجو برد جدا. فياخدها يكسرها ويولع فيها ويدفى بها. فلما اخذها وذهب الى البيت واتى قدوم فنقرها سقطت منها الصرة. وسقط منها كتاب الكتاب الذي كتبه صاحبه يصف حاله هو انه يعني لم يجد مركبا واستودع رب العالمين هذا المال. خلص عرف ان الرجل لم يعني يأكل ما له ولم يخدعه - 00:06:18

عندما قال كف بالله كفيلا كفى بالله شهيدا. كل هذا والرجل المدين يلتمس مركبا ليه؟ لانه انما القى بالخشبة في البحر على سبيل الورع وليس قضاء الديون يكون هكذا. المهم - 00:06:48

انه وجد مركبا فاخذ الف دينار اخرى وانطلق الى صاحبه. فلما وصل اليه قال له صاحبه هل ارسلت الي شيئا؟ فقال سبحان الله االقول لك هذا اول اركب ما قال له اطلاقا انه فعل شيئا - 00:07:08

فقال له ارجع راشدا فقد ادى عنك وكيلك قال ابو هريرة رضي الله عنه في حديث ابي سلمة عنه فلقد رأيتنا تعلوا اصواتنا ويكثر في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم ايهما امن من صاحبه؟ ايهما اكثر ايمانا من صاحبه - 00:07:35

هذا الحديث نموذج للاسرائيليات الصحيحة. لان بعض انطبع في ذهنه ان كلمة اسرائيليات تساوي كلمة مكذوبات حتى ان يعني رجلا من المبتدعة الف كتابا اسمه الاضواء القرآنية لاكتساح ما في البخاري - 00:08:02

من الاسرائيليات يعني يقول البخاري في احاديث مكذوبة وجعل المكذوبات مرادفة للاسرائيليات. الحقيقة ان الاسرائيليات على ثلاثة اقسام وهو ما يعزى الى بني اسرائيل. وكما تعلمون ان بني اسرائيل ما هي اطول امة اعمارا على وجه الارض. وهي اكثر امة ارسل اليها انبياء - 00:08:29

حدث فيهم العجائب. كما قال صلى الله عليه وسلم حدثوا عن بني اسرائيل فان فيهم العجائب. فالاسرائيليات على اقسام. اما ان تكون مرفوعة الى النبي صلى الله عليه وسلم. وصح الاسناد الى النبي صلى الله عليه وسلم. دي هذا - 00:08:59

قسم اول الاقسام واعلاها وهو الاسرائيليات الصحيحة القسم الثاني ما صح عن الصحابة عن بني اسرائيل ده القسم التاني. زي مثلا ما رواه ابن ابي شيبة في مصنفه بسند صحيح عن ابي موسى الاشعري رضي الله - 00:09:19

عنه انه في مرض موته اغشي عليه. فلما افاق قال لابنائه وهم حوله يا بني اذكروا صاحب الرغيف. ثم اغشي عليه. فلما افاق قالوا يا ابانا من صاحب الرغيف؟ فقال كان رجل راهب يتعبد في بني اسرائيل سبعين سنة - 00:09:44

وكان ينزل الى البلد يوما في العام. فنزل مرة من المرات فرأى امرأة جميلة فظل معها سبعة ايام ثم انه كشف عنه الغطاء وعرف جرم ما فعل فهام على وجهه في الارض. لا يخطر - 00:10:19

خطوة الا ويسجد لله سجدة توبة منه الى ربه وظل هائما على وجهه حتى وافى ثلاث حتى وافى اثني عشر مسكينا. الاتناشر مسكين دول كان في راهب من الرهبان كان يرسل اليهم في اليوم اثني عشر رغيفا - 00:10:42

فلما وجد هؤلاء رمى نفسه بينهم. من شدة تعبه. جاء الرجل اللي معه الارغفة كالعادة كل يوم يعطي كل مسكين رغيفا. فبدأ يوزع الارغفة يدي ده اتنين تلاتة اربعة فبقي رجل بلا رجل - 00:11:07

رغيف لان حل ضيف جديد فقال هذا الرجل للذي يوزع الارغفة اين رغيفي قال ما كتمتك شيئا ولا اخفيت عنك شيئا ثم خاطب المساكين. قال هل اخذ احد منكم رغيفين - 00:11:27

قالوا لا. فقال الرجل انا اريد رغيفي. كانما تضجر صاحب الارغفة قال والله لا ايه لا اعطيك رغيفا سائر اليوم هذا الحوار حدث بين الرجل الذي يزعزع الارغفة وبين الرجل الذي تعود يوميا ان يأخذ رغيفا - 00:11:48

الراهب الجديد دهوت لما سمع هذا رمى برغيفه الى الرجل الذي يريد الرغيف المعتاد كل يوم قوم ياخد رغيف يعني. ومات من ليلته

هذا الراهب فوزنت عبادة سبعين سنة بسبع ليال فرجحت السبع ليال - 00:12:12
ووزنت السبع ليال بالرغيف فرجح الرغيف فقال يا بني اذكروا صاحب الرغيف خرج او ادم من الجنة بذنب واحد وخلد ابليس في النار بذنب واحد فلا تستهن بذنب ولا تستهن بطاعة. فانك لا تدري لعل الطاعة هي التي تنجيك - 00:12:39
وانت تحتقرها وتستصغرها. واذكر المرأة البغي. التي ذكر خبرها الامام البخاري في صحيحه انها كانت امرأة بغيا ولا يطلق لفظ البغي الا على من تحترف الزنا. يقال امرأة بغي يعني تحترف الزنا كامرأة صاحبة جريج - 00:13:13
نزلت البئر تشرب لما خرجت على شفير البئر وجدت كلبا يلهث الثرى من العطش رق قلبها نزعت نزلت البئر ثاني ونزعت موقها. وملأته وسقت الكلب. فشكر الله لها فغفر له - 00:13:41
انا عايز اي واحد له علاقة بالشريعة والنصوص ويقرأ النصوص وعنده هذه المعادلة امرأة زانة عشرين سنة وسقت كلاب الدنيا. مش كلب واحد. كلاب الدنيا. انت بقى لو امامك يعني وآآ مخول - 00:14:01
انك انت تحكم في القضية ممكن تدي لها كم يعني وانا لا اقول سقت كلبا واحدا سقت كلاب الدنيا. وزنت عشرين سنة شكر الله لها. فغفر لها لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. خلاص القضاء قضاؤه تبارك وتعالى - 00:14:28
ولا تستهن بمعصية. قال صلى الله عليه وسلم اياكم ومحقرات الاعمال يعني تعمل زنب بسيط اه حاجة بسيطة. الواحد يستغفر وخلاص. وحاجة كمان ممكن يستغفر وخلاص. لأ. اياكم ومحقرات الاعمال ما تحتقرونه من اعمالكم. فان مثل ذلك الذي يفعل محقرات الاعمال ولا ينتبه لها - 00:15:00
مثل ذلك كمثل قوم ارادوا ان يعني ينضجوا خبزتهم. فذهب هذا فاتى بعود وهذا بعود وهذا بعود. ثم اشعلوا نارا حتى انضجوا خبزتهم. كذلك محقرات الاعمال يجتمعن على الرجل حتى يهلكنه - 00:15:30
تمام فابو موسى الاشعري رضي الله عنه يقول لابنائه يا بني اذكروا صاحب الرغيف. ايه رغيف! عباد السبعين سنة تطيش مع سبع ليال وده راهب عزل نفسه عن الناس عن الناس حياته كلها عبادة لا ينزل - 00:15:54
البلد الا يوما واحدا والرغيف ما شأن الرغيف؟ فما صح عن الصحابة رضي الله عنهم عن بني اسرائيل هذا ايضا محمود يمكن ان نستقي منه الفوائد. اما ما لم يصح لا عن بني اسرائيل. ولا - 00:16:14
عن الصحابة فهذا لا يحتج به. زي مثلا ما يذكرونه ان ملك الموت عليه السلام كان يجالس الانبياء عيانا. القدر صحيح. صح في مسند الامام احمد ان ملك الموت عليه السلام كان يجالس الانبياء عيانا. وكانوا يعرفونه. فجاء ملك الموت عليه السلام الى - 00:16:38
سليمان يجلس معه وكان مع سليمان رجل. نديم من من ندماء سليمان عليه السلام فنظر ملك الموت الى هذا الرجل نظرة ارتعد منها هذا الرجل. فلما انصرف ملك الموت قال الرجل لسليمان - 00:17:08
من هذا؟ قال هذا ملك الموت. قال اان في بلد فيها ملك الموت؟ ارجوك. مر فالتقذف بي في ارض الهند فامر الريح ان تحمله وذلك قوله تعالى آآ فسخرنا له الريح تجري بامره رخاء حيث اصاب - 00:17:28
المهم الريح شالت الرجل ده ووضعته في كهف في الهند وبعد آآ ساعة كده ولا حاجة جاء ملك الموت الى سليمان فجالسه فسأله سليمان عليه السلام قال فله لماذا نظرت الى الرجل - 00:17:56
ان هذا الرجل لما نظرت اليه خاف منك وامرني او طلب مني ان انا آآ ابعته في ارض الهند قال ان الله عز وجل امرني ان اقبض روحه في الهند. فلما رأيته بجانبك يعني كانه - 00:18:17
يعني مأمور بعد دقيقة دقيقتين يقبض روح في ارض الهند. في كهف من الكهوف تحت الارض. المهم جابوا قبض روحه آآ جاء سليمان عليه السلام يجالسه. طبعا الحكاية دي لم تصح من جهة الاسناد يعني. لكن ممكن - 00:18:37
تشهد لها مثلا لقوله تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة. يعني هتلاقي في الادلة العامة عندنا اه يعني شواهد لمثل هذا. القصة التي نحن بصددها الان من اعلى درجات الاسرائيليات. اللي هي الاسرائيليات الصحيحة - 00:18:57
التي صحت عن نبينا صلى الله عليه وسلم وساقها نبينا صلى الله عليه وسلم مساق المدح على فاعله عشان كده احنا بناخد منها

فوائد ونحتج بها. الامام البخاري رحمه الله ذكر هذه القصة في صحيحه ست مرات - 00:19:17
مرة في كتاب الكفالة عشان كفى بالله كفيلا. الكفالة في الديون والابدان والكلام دوت. ومر في التجارة في البحر واخد بالك؟ ومرة في كتاب البيوع ايضا كتاب بيع العنبر وهذه الاشياء. المهم ان الامام البخاري انتزع ستة احكام - 00:19:37
نحن نتعبد بها من هذه القصة. بالرغم انها كانت في بني اسرائيل. هناك قاعدة في طول الفقه تقول شرع من قبلنا شرع لنا بشرط الا يرد في فرعنا ما يرده او ما ينسخه - 00:20:06
خلاص؟ هل شرع من قبلنا شرع لنا؟ الاصل لأ الا اذا ساقه النبي صلى الله عليه وسلم ما ساق المدح على فاعله فهذا يجوز لنا ان احنا نأخذ منه احكاما شرعية - 00:20:30
زي مثلا القرعة القرعة كانت في شرع من قبلنا. وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم. لما اختصم زكريا السلام مع جماعة اخرين من يكفل مريم؟ قالوا اقلامنا التي نكتب بها التوراة نلقيها في الماء الجاري. فاي - 00:20:46
اي قلم طفى على سطح الماء هو الذي يكفل مريم. فطفى قلم زكريا. فالقرعة في المشكلات كانت في بني طيب وفي الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفر - 00:21:10
فمن اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرجت معه. وساقت حديث الافك يبقى عندنا النبي صلى الله عليه وسلم اقتراع زي ما بني اسرائيل ايه؟ برضو اقترع. كذلك يونس عليه السلام - 00:21:30
قال تعالى فساهم فكان من المدحضين. ساهم يعني عملوا قرعة. ومن الاخطاء الشائعة ان يقول لك ساهم فلان في بناء المسجد غلط انما تقول اسهم ولا تقل ساهم. ساهم يعني - 00:21:48
اخترع عملوا قرعة مع بعض. انما اسهم يعني اعطى وشارك. تمام؟ كما قال تعالى فساهم اي فاقترعوا لما قال لصاحب السفينة ايها الناس تكاد تغرق السفينة ان فيكم عبدا ابقا من مولاه. عملوا قرعة وقعت على يوسف - 00:22:08
موسى عليه السلام. لكن حيرموا نبي في البحر. يعني مش مستصعبين المسألة دي. عملوا قرعة مرة تانية ومرة تالتة وكل مرة تنزل تأتي على مين على يونس عليه السلام فرموه في البحر فالتقمه الحوت وهو مليم. في القصة التي تعرفونها جميعا - 00:22:28
دي في شرع من قبلنا اهو بس ليست شرعا لنا. ازاي؟ يعني افترض ان في سفينة ومحملة فضائع وفيها مسلا الفين تلت تلاف انسان. وبعدين هتغرق السفينة. هل يجوز ان احنا نلقي تلتميت ربعميت واحد في البحر عشان - 00:22:46
تخفف الحمل. ها عشان الباقي ما يغرقش. لأ. لا تجوز القرعة في مثل هذا. ليه؟ لقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون تتكافئ دماؤهم. فالذي القيته في البحر ليس دمه ارخص من الذي ابقيته على ظهر الحياة - 00:23:06
دماؤهم كلها واحدة. لا فرق عندنا في الاسلام بين امير ومأمور. دماؤهم كلها واحدة تمام؟ فواحد يقول لي طيب ما انت قائل في قوله صلى الله عليه وسلم عن حاطب بن ابي بلتعة رضي الله عنه - 00:23:26
لما افشى خبر النبي صلى الله عليه وسلم وارسل كتابا الى المشركين يخبرهم بخبر النبي عليه الصلاة والسلام واراد عمر ان يقتله وقال رسول الله دعني اقتل عنق هذا اضرب عنق هذا المنافق فقال يا عمر وما يدريك لعل الله اطلع الى اهل بدر - 00:23:48
فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم كلمة ما لفظة ما عند الاصوليين تفيد العموم. اعملوا ما شئتم يعني اعملوا الذي شئتم فلو ان رجلا بدريا شهد بدرا وقتل انسانا - 00:24:08
يتجاوز عنه الجواب لأ. اتفق العلماء على ان هذا الحديث فيما لا يخص القصة صوص والدماء وامانات الناس. فالبدري فيها كغير البدري. فمش معنى اعملوا ما شئتم فقد غفرتم لكم انه يغفر للبدري كل شيء. ايه ده! مش كده! اذا شرع من قبلنا شرع لنا الا اذا كان في شرعنا ما يرده - 00:24:32
زي ايه؟ كقول الله تبارك وتعالى عن سليمان عليه السلام. يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل اهي التماسيل محرمة عندنا. ولا يجوز اقتناء شيء له ظل. ما تجيبش اسد اه طائر - 00:25:02
بتاع مرسوم وتحطه على مكتبك او الكلام ده ممنوع. او تنصب تمثالا في ميدان عام ممنوع. صح انا مباحا ايام سليمان عليه السلام

لكن عندنا ايه ؟ ممنوع لقول النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالمصورين يوم القيامة - 00:25:22
فيقال لهم احيوا ما خلقتم خلاص؟ مثلا في قول الله تبارك وتعالى في سورة الكهف وقال الذين غلبوا على امرهم لنتخذ ان عليهم مسجدا. هل يجوز بناء مسجد على قبر؟ اطلاقا. هذا محرم عندنا. قال صلى - 00:25:42
الله عليه وسلم لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد الا اني انهاكم عن ذلك الا اني عن زلك الا اني انهاكم عن ذلك. قالت عائشة رضي الله عنها فلولا ذاك لولا هذا اللعن ابرز قبره - 00:26:07
صلى الله عليه وسلم لكنه خشي ان يتخذ مسجدا. وقال صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري عيدا وفي اللفظ الاخر لا تجعل قبري وثنا يعبد هناك كان موجود في الامم السابقة وقال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا. احنا عندنا ممنوع. اذا القاعدة - 00:26:27
عندنا شرع من قبلنا شرع لنا اذا اورده صلى الله عليه وسلم مورد الثناء على فاعله وبشر الا يكون في شرعنا ما يرده. تمام؟ طيب اه اعتقد ان انا لي نص ساعة مش كده؟ نعم؟ انا عايز انا ما اعرفش النظام عندكم بصراحة يعني احنا عندنا بناخد - 00:26:54
طيب على اي حال انا لا آآ ان شاء الله لا لن اقف على فوائد الحديث فائدة فائدة لكن ساقف على فائدتين من اظهر فوائد هذا الحديث آآ هذا الحديث كما سمعتم وآآ نطلق عليه حديث الخشبة لرجل كان - 00:27:21
يعطي الناس قرضا. انا بقى باجمع طرق الحديث كلها والفاظ الحديث. لا اقتصر على رواية البخاري بس انما هلم الالفاز كلها وكل فايدة ان انا ايه اقف عندها قليلا. هذا الرجل كان صاحب مال وكان اذا جاء - 00:27:48
انسان يقترض منه يعطيه اذا اتى بشاهد تمام ومثل هذا الرجل اجره عظيم عندنا في الاسلام قال صلى الله عليه وسلم جيء برجل يوم القيامة فقال الله عز وجل له هل فعلت خيرا - 00:28:08
قط خلي بالك ان الروج ده ما عملش حاجة في حياته. خالص. عشان كده السؤال كده هل فعلت خيرا قط قال ربي كنت صاحب مال. وكنت اقرض الناس. فارسل اقول لهم اذهب الى هذا المدين وهات المال منه بينا اجل سنة شهر شهرين - 00:28:36
فكنت اقول لهم انظروا الموسر وتجاوزوا عن المعسر الموسر يعني اللي معه فلوس. يعني ممكن يسد. انظروه. يعني يقول له مسلا ممكن تسد دلوقتي ولا تاخد وقت يقول اديني وقت يقول له ماشي. يروح للتاني يقول له والله انا ما عنديش. يقول له خلاص تجاوزنا عنك - 00:29:06
انظروا الموسر وتجاوزوا عن المعسر. فقال الله عز وجل انا اولى بهذا منك تجاوزوا عنه والله يحكم لا معقب لحكمه. او تجاوزوا عنه. انا اولى بهذا منك. ما تبقاش انت كريم عند اكرم الاكرمين. تبارك وتعالى. وفي يوم القيامة في - 00:29:38
حاجات مدهشة يوم القيامة. عشان كده لا تيأسن من روح الله ابدا ابدا. يعني في اخر صحيح حديث والله يعني كل ما اقرأه قلبي يهتز له. حديث انس رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم - 00:30:06
يأمر الله عز وجل باخراج اربعة من النار فلما خرجوا الاربعة دول قال الله عز وجل ردوهم الى النار فالتفت واحد من هؤلاء وقال ربي ما كان ظني بك اذ اخرجتني منها ان تعيذني فيها - 00:30:26
فادخله الجنة اهو قال ما كان ظني بك اذ اخرجتني منها ان تعيدني فيها فليكن ظنك بربك حسنا صاحب المال اللي عنده اموال ويقرض الناس ويفك يعني ازماتهم. اذا قصد وجه الله اهو ده واحد اهو - 00:30:49
خبره صحيح ما عملش حاجة في حياته كلها. الا انه كان يقرض الناس ويقول انظروا الموسر وتجاوزوا عن المعسر. فالرجل ده كان اذا اتاه احد يطلب قرضا الشرط بتاعه يقول ائتيني بشهيد - 00:31:16
فلما ذهب صاحبنا اليه يتسلف منه الف دينار قال ائتيني بشهيد. قال كفى بالله شهيدا. قال ائتني بكفيل قال كفى بالله كفيلا. قال له صدقت. وفي اللفظ الاخر قال له سبحان الله نعم. يعني صدقت برضو - 00:31:36
فاعطاه الالف دينار على اجل معين شهر شهرين سنة الى اخره. الرجل اخد المال وبيتجر بقى في البحر بقى بينقل بضاعة بيصطاد لؤلؤ يصطاد سمك اي حاجة يعني. المهم كان شغله في البحر. في الموعد المعلوم اهاج الله عز وجل الريح - 00:31:56

انت عارف ربك تبارك وتعالى يسبب الاسباب. لولا اشتعال النار فيما جاورت ما كان يعرف طيب عرف العود. لولا لان انت بتولع في البخور ما كتش ريحته الجميلة طلعت. بس طلعت امتى ؟ لما ولعت فيه. اشعلت النار فيه - 00:32:16

طارت ريحته. كذلك الحليم. ما تعرفش انه حليم وفاضل الا اما تنرفزه. يقابله السفيه بكل حمق فارفض ان اكون له مجيبا. يزيد سفاهة فيزيد حلما كعود زاده الاحراق طيبا. اهو - 00:32:36

لولا انه ننرفزه ما كانش زهرت الايه ؟ ما كانش زهر حلمه وزهر صفة الكمال اللي موجودة عنه. فالله تبارك وتعالى لما ما اراد ان يظهر ايمان هذا وايمان هذا حتى ان ابا هريرة رضي الله عنه قال لقد يعني كثر - 00:32:56

مراءنا وارتفعت اصواتنا عند النبي صلى الله عليه وسلم ايهما امن من صاحبه؟ اكثر ايمانا من صاحبه ايه اللي خلى الايمان بتاعهم يطلع كده والتوكل بتاعهم يطلع على هزه الدرجة؟ الذي سببه الله عز وجل من الريح التي هاجت - 00:33:16

البحر الذي انقلب موجة حتى كفت حركة الملاحة في البحر فكذلك اذا اراد الله تبارك وتعالى ان ينشر فضل انسان سبب له من الاسباب ما يرفع ذكره. المهم ان الرجل - 00:33:36

حجز كما سمعتم ان يجد مركبا في البحر هنا لجأ الى ايمانه. لما قال كفى بالله كفيلا. كفى بالله شهيدا. اوعى تتورط وتشهد الله على شيء ثم تخالف. فان نظر الله عظيم. لما تقول كفى بالله - 00:33:51

اهي شهيدة وتخون لا تجد اشد خيانة من هذا كفى بالله كفيلا. ثم تقول وتجعل نظر الله عليك اقل النظر وتجعله اهون النظر ناظرين اليك فهذا جرمه كبير فلما لم يجد فعل ما سمعتم نقر خشبة ورفع بصره الى السماء وقال اللهم ان كنت تعلم. والعجيب يا اخي - 00:34:16

ان هو قال القصة بيسمع ودانه. طب ما هو رب العالمين عارف يعلم عفوا. رب العالمين يعلم لانه لا يجوز وصف الله المعرفة ما تقولش ربنا عارف او ربنا عايز غلط. ما تقولش ربنا عايز كزا - 00:34:48

لاني عايز من العوز والعوز هي الحاجة. والله غير محتاج. انما اذا اردت ان تقول قل الله يريد. كذا والله يريد ان يتوب عليكم. قل الله يعلم كذا. ما تقولش ربنا يعرف كذا. المعرفة لا تجوز على الله تبارك وتعالى - 00:35:08

فربنا تبارك وتعالى يعلم ما الذي جرى. لكن هو زي اصحاب الغار. لما انطبقت عليهم الصخرة كل واحد فيهم قال ايه؟ اللهم ان كنت تعلم انه كان لي ابوان شيخان كبيران والتاني يقول اللهم ان كنت تعلم انه كان لابنة عم احبها - 00:35:28

احب ما يحب الرجال والنساء. والتالت يقول اللهم ان كنت تعلم انه كان لي اجراء الى اخره. تمام؟ فهو يقول اللهم ان كنت تعلم انني تسلفت من رجل الف دينار لاتجر فيه في البحر فقال ائتني بشهيد فقلت كفى بالله شهيدا. قال اتني - 00:35:48

قال لي القصة كلها. بيسمع ودانه. ويأتي بها كلها. وفي هذا دليل على بطلان الحديث الذي يقول علمه بحالي يغني عن سؤالي. لما القي ابراهيم عليه السلام في النار وجاءه جبريل - 00:36:08

جبريل عليه السلام وقال الك حاجة؟ قال علمه بسؤالي علمه بحالي يغني عن سؤالي. اهو ده باطل. لان هذا فيه ابطال قالوا للدعاء طب ما هو ما من داع يدعو ربه ويرفع يديه او يرفع صوته او يسر الا والله تبارك وتعالى يعلم - 00:36:28

ماذا يريد؟ تمام؟ ومع ذلك شرع لنا الدعاء. وان ندعو ربنا تبارك وتعالى. المهم ان هذا الرجل على ما سمعتم نقرأ الخشبة وضع الالف دينار واستودع الخشبة البحر على اساس ان الله عز وجل له مقاليد السماوات والارض - 00:36:48

الارض اذ هي ملكوت كل شيء. الخشبة دي ايضا من ملكه. الرجل الاخر لما اخد الخشبة ونقرها. طيب انا عايز افهم يعني ايه اللي طلعها في دماغه يأخذ خشبة شربت من الماء ما شربت عشان يولع فيها - 00:37:08

يعني خشبة شربة مية للصبح. هتولع فيها ازاي ها هو اصلا ما لوش ملك عشان يعمل حاجة زي كده. هو رب العالمين اللي يعمل كده بس. الذي جعل لكم من الشجر الاخضر - 00:37:28

نار تلاقي الغابات ومشتعلة نار والنار مولعة في الغابات اللي هي شجر كله ميه. ومع زلك تلاقي الدنيا مولعة. لكن تاخد خشبة شاربة ميه عشان تولع فيها اهو لقاها واقفة قدامه كأنما تقول هيت لك. ها خذني من فضلك. اخذها وراح نقرها وكسرها عشان يودع فيها -

00:37:44
اذا به يجد ايه؟ يجد هذا الخطاب ويجد الف دينار الرجل الاخر من ايمانه لم يقل ماذا فعلت. لان دي قصة متعلقة بالورع. جعل الله كفيلا جعله شهيدا خلاص يبقى لابد ان يوفي. فلجأ الى مثل هذا ولذلك كتم ايمانه. لما راح يدي له الالف دينار - 00:38:14
والله ما وصلكش الف دينار في خشبة رميتها لك كده في المايا وبتاع ما جاتلكشي ها لان الديون لا تقضى بهذا اخذت المال يدا بيد ترجعوا يدا بيد. ما تقولوش بقى انا ربطته في الحمام الزاجل وقلت له رح له. ها الديون لا تقضى بهذا. وهو يعلم ان دينه لم - 00:38:40
واراد ان يكتم ايمانه ويكتم ما كان بينه وبين ربه تبارك وتعالى عشان كده ما قلوش. هو قال له هل ارسلت الي شيئا قالوا سبحان الله هذا اول مركب اجده. وكتم خلاص؟ لماذا او ايهما امنوا - 00:39:00
صاحبة الذي اخذ المال ولم يجحده ولا الذي كتم سره بينه وبين ربه. انهي واحد فيهم امن من صاحبه. هم الاتنين ما شاء الله لكن عندي انا وفي فهمي انا الذي القى بالخشبات في البحر. هذا اعلى ايمانا - 00:39:23
اولا لانه لما جعل الله كفيلا ووكيلا كان عند كلامه. كان عند وعده. تمام؟ الحاجة التانية لم يقل لصاحبه ارسلت لك مالا. افترض البحر بالع الخشب. افترض يعني. يبقى الراجل ده غرم الفين - 00:39:43
الالف اللي رماها في البحر والالف اللي هيديها لمين؟ لصاحبه. اعجبني جدا جدا قول الرجل صاحب المال قال له ارجع راشدا فقد ادى عنك وكيلك. اللي هو ربنا تبارك وتعالى. الكلمة دي بصراحة يعني - 00:40:03
كتب بالدهب. عشان كده لما تحاول انك تقول ايهما امنوا فعلا كما قال ابو هريرة رضي الله عنه. فلقد رأيتنا تعلو اخواتنا يعني في حضرة النبي عليه الصلاة والسلام. ويكثر مراؤنا اي جدالنا - 00:40:23
الملفت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفصل في القضية. ما قلهمش من امنوا من صاحبه. لان كليهما تعلو اصواتنا ويكثر مراؤنا عند النبي. صلى الله عليه وسلم ايهما امنوا من صاحبه؟ اقول قولي هذا - 00:40:43
استغفر الله العظيم لي ولكم - 00:41:06